وكـــيـــل وزارة الـــتـــجـــارة لـ (المـــــدى)

نعمل بمحاور مختلفة لتطوير العمل التجاري وتفعيل العلاقات الاقتصادية

بغداد/كريم السوداني

على مدى السنوات الماضية ادت وزارة التجارة دوراً مهماً ومؤثراً في محاور مختلفة أولها يمثل الاولوية المهمة كونه مرتبطا بحياة الناس والاخر مرتبطا بالعالم الخارجي من خلال تفعيل العلاقات الاقتصادية وتوفير الاتفاقات الثنائية المشتركة التي تسهم في زيادة التبادل التجاري والاقتصادي وتبادل الخبرات الثنائية فتأمين حاجة المواطن العراقي من الموارد الانشائية الداخلة في الاعمار والبناء وتوفير مستلزمات المكائن والمعدات والسيارات اضافة الى اقامة المعارض الداخلية والخارجية وتفعيل دور الاسواق المركزية.مهام رئيسية للوزارة وملحة من اجل تسليط الضوء على عمل مفاصل الوزارة إلتقينا بوكيلة الوزير سويبة محمود زنكنة وهي من القيادات الشابة الجديدة التي برز دورها بعد سقوط النظام وهي دائبة على ان تترك بصمات واضحة في العمل مستفيدة من طاقة الشباب التي تمتلكها لتكون بذلك المراة العراقية الاصيلة القادرة على تنفيذ برنامج الوزارة والحكومة بما يخدم المواطن العراقي وكان لنا معها هذا الحوار..

❖ أين انت الان وكيف وجدت العمل في الوزارة ؟ خاصة وان هناك الكثير من المشاكل التي تواجه العمل.

. الحقيقة انا هنا مع اخواني واخواتي منتسبي الوزارة ومسرورة جداً ان اكون مع فريق العمل الذي يبذل جهودا كبيرة في سبيل تقديم افضل الخدمات للمواطن العراقي وسروري اكبر عندما وجدت انساناً متفهماً مثل معالي الوزير الذي يعرف طبيعة المرأة ويتفهم دورها المنافس لدور الرجل، فقد منحني ذلك القوة على ممارسة دوري بكل شجاعة ودون تردد او خوف رغم ان الجميع في الوزارة مستهدف من خلال بقذف التهم من دون وجه حق واحياناً يكون لحسابات شخصية او لغرض الاساءة للاخرين بحجة النقد وهو نقد غير بناء يستغل الحالة الديمقراطية التي يعيشها العراق حالياً.

❖ هل وجدت مشاكل تواجه عمل الوزارة وما هي الاليات المستخدمة لمواجهة هذه المشاكل .

. الوزارة تواجه مشاكل عديدة ومختلفة فبعضها مرتبط بقلة التخصيصات المالية للبطاقة التموينية وهذه مشكلة كبيرة والبعض الاخر مرتبط بعقبات كثيرة مثل النقل والخزن والشحن يضاف الى ذلك أن وضع البطاقة يكاد يشغل مفاصل الوزارة بالكامل ويبعدها عن الدور الطبيعي الذي ممكن ان نقوم به خاصة وان الاقتصاد العراقي مقبل على تطور هائل والانفتاح على السوق اضافة الى اعطاء القطاع الخاص الدور الريادي في المرحلة المقبلة مع ذلك عملنا بتوجيهات معالي الوزير على تبديد هذه المشاكل من خلال التحرك على الرئاسات الثلاث والبرلمان والحكومة وتحققت انجازات نفتخر فيها كوننا كنا مصممين على ايفاء البطاقة التموينية كونها مهمة وضرورية للناس الفقراء والمحتاجين.

❖تم تكليفك لأدارة الشركة العامة لتصنيع الحبوب مع اعمالك الاخرى ، هل هناك من اشياء جديدة قد تحققت في هذه الشركة.

. نعم حققنا الكثير من عملنا لهذه الشركة اهم ما في ذلك وقفنا هدر المال العام ووضعنا ضوابط لصرف المشتقات النفطية وضوابط اخرى في التعاقد مع الناقلين وضوابط في عمل المطاحن وكانت هناك اعمال تجري بشكل يخالف التعليمات اضافة الى ذلك عملنا على ايجاد موارد جديدة بسبب الوضع المتردي للشركة ومع ذلك انا متفائلة بعمل هذه الشركة في المستقبل القريب بعد ان تجاوزنا الكثير من الاخطاء ووضعنا الامور في نصابها الصحيح.

❖هل من جديد في موضوع توفير المفردات الغذائية وماذا عن توريد الشاي بعد الشكاوي الكثيرة التي وردت حوله لـ نوعيته؟

. لدينا الان جهود كبيرة الهدف منها تلافي حالات النقص التي تحصل بين مدة واخرى لاسباب معروفة وأيضاً لدينا خطة لتوريد المواد الغذائية من المناشيء العالمية بعد قرار مجلس الوزراء الموقر الذي خول السيد الوزير صلاحيات في التعاقد على مواد معينة واعتقد ان معالجات سريعة سيعلمها المواطن خلال الايام المقبلة بعد توريد كميات من الحليب والزيت والسمن النباتي اضافة الى كميات اخرى من الحنطة والرز والتي وصلت البلاد خلال الايام الماضية واذن نحن جادون في توفير الى مفردات البطاقة التموينية كافة وجادون ايضاً في معالجة المشاكل بأسلوب شفاف بعيداً عن العمل في الخفاء وهذا ما نحاربه دائماً ونعالج الامور بسرعة اما عن موضوع الشاي فهناك لجنة برئاستي تتابع الموضوع من اجل توريد افضل النوعيات في العالم وانجزنا بذلك مراحل متعددة وحقيقية نحن نتفاعل مع ما يطرح من ملاحظات في موضوع الشاي ولدينا اليات تتابع عملية التوريد بكل دقة.

❖ ماذا عن عمل مفاصل الوزارة الاخرى في الشركات غير المرتبط عملها بالغذاء؟

. حقيقة عمل كل شركة من شركات الوزارة يساوي عمل وزارة بأكملها فمثلاً الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية لديها الان برنامج كبير في مجال توفير المواد الداخلة في الاعمار والبناء وفي الايام المقبلة سيكون للشركة نشاط اكبر وواضح بعد ان تجاوزت الادارة العديد من المشاكل التي تقف عائقاً امام عملها وهذا ينسحب على الشركة العامة لتجارة السيارات التي تعمل بأسلوب التمويل الذاتي والتنسيق مع القطاع الخاص لتوريد السيارات والمكائن والمعدات من المناشيء العالمية المتطورة وبرنامج الشركة ايضاً واضح وشفاف والهدف منه خدمة المواطن اما الشركة العامة للاسواق المركزية فهذه الشركة عاشت الكثير جراء تعرض اسواقها للحرق والتدمير في العمليات العسكرية وعدم قدرتها على ايصال المواد الموجودة في مخازنها بمنطقة الكرمة الى مخازن المحافظات ولدى الوزارة معالجات شاملة لهذه الشركة ونحاول اشراك القطاع الخاص في عمل هذه الشركة لاننا نعتقد ان لهذا القطاع دوراً مهماً في اعادة الروح للاسواق المركزية وفي مجال عمل المعارض نعمل على تحويل هذه الشركة الى الدعم الحكومي بسبب محدودية عمل المعارض الان نتيجة الوضع الراهن لكن النجاح الذي حققه معرض غازي عنتاب في تركيا لعامين في مجال الاعمار ودعم القطاع الخاص بعد خطوة اولى في الاتجاه الصحيح الذي يمكننا من خلال العودة لاقامة معرض بغداد الدولي واقامة لمنطقة التجارية التي تشكل سوقاً تجاريا عالمياً مختلف الاغراض وحقيقة انا مكلفة بهذا الموضوع واعمل على الاسراع في تنفيذه بشكل دؤوب.

❖ماذا عن الحملة الوطنية لدعم البطاقة التموينية ومكافحة الفساد الاداري ؟

. شعار الحكومة هذا العام هو تطوير الاقتصاد وتقديم افضل الخدمات للناس لهذا فهو بالنسبة لنا عام الاعمال ومكافحة الفساد الاداري لذلك جاء نداء السيد الوزير باقامة حملة مختلفة الاغراض لهدف منها ايقاف هدر المال العام ومحاربة الفساد الاداري وهذا يعني الانفتاح على الاجهزة الامنية ورجال الدين والصحافة وروؤساء العشائر ليأخذ كل منهم دوره الوطني والانساني في دعم البطاقة ومتابعة عمليات التوزيع والنقل والخزن وكشف السراق المفسدين الذين يحاولون سرقة قوت الناس والتلاعب بمواد البطاقة التموينية وحققنا نجاحاً كبيراً في هذا الجانب من خلال التعاون مع اجهزة الامن الوطن الذي نثمن جهودها الكبيرة في متابعة عمليات التوزيع ومطاردة الفاسدين من الوسائل امنية متطورة.

.أولويات عملنا : توفير مفردات البطاقة التموينية ولا هوادة في محاربة الفاسدين

صندوق النقد يحذر الأردن من تفاقم الضعف المالي

المدى / وكالات

قال مسؤولون وسياسيون يوم الخميس ان صندوق النقد الدولي حذر الاردن من أنه يواجه ضعفا ماليا متفاقما ما لم يكبح الانفاق العام المتنامي ،الذي يقول منتقدون ان دوافع سياسية لا اقتصادية تحركه.

واضافوا أن الصندوق الذي اختتم مهمة استمرت اسبوعين حذر المملكة المثقلة بالديون من أنها تحتاج الى تبني "سياسات أشد حزما للاقتصاد الكلي" من أجل كبح التضخم والحد من الانفاق العام الذي يهدد بتعطيل نمو اقتصادي قوي.

وابلغ فريق من الصندوق مسؤولين أردنيين أنه سيتعين عليهم الوفاء بمستوى العجز المستهدف في ميزانية هذا العام والبالغ ٥,٥ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وهو الاعلى في نحو عشر سنوات عبر ترشيد الانفاق الحكومي.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه "قال صندوق النقد الدولي ان هذا من شأنه أن يحقق خفضا كبيرا في المخاطر المالية ويسهم في تفادي تدهور الوضع المالي وارتفاع التضخم الذي يمكن أن يضعف النمو الكلي."

وصرح مسؤول اخر بأن فريق صندوق النقد الدولي قبل على مضض أحدث الاجراءات الحكومية المكلفة لحشد "قبول شعبي لرفع الدعم" من خلال زيادة أجور موظفي القطاع العام وتوسيع شبكة الضمان الاجتماعي.

وعبر الفريق عن قلقه ازاء ارتفاع مستوى الانفاق الحكومي قياسا الى حجم الاقتصاد وقال انه يعادل أكثر من ٤٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ويقول سياسيون وخبراء مستقلون ان الحكومة خفضت الدعم بما أضر الفقراء غير أن الانفاق العام يتزايد من أجل استرضاء دائرة من الموظفين الحكوميين تتمتع بنفوذ قوي.

وتوقعت بعثة صندوق النقد أيضا أن يتراجع الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قليلا الى ٥,٥ بالمئة عام ٢٠٠٨ مقارنة مع قرابة ستة بالمئة في العام الماضي.

لكنها توقعت أيضا أداءً جيدا هذا العام بدعم النشاط القوي في قطاعي الانشاء والسياحة.

خمســـة ملايين دولار لتنفيـــذ مشـــاريع خـــدميـــة في ميســـان

ميسان / المدى

خصصت اللجنة التوجيهية الخاصة بتحديد المشاريع الخدمية، مبلغ خمسة ملايين دولار أمريكي أي مايقارب أربعة مليارات دينار عراقي وذلك ضمن منحة من الاتحاد الأوربي لتنفيذ مشاريع خدمية في قضاء الميمونة غربي ميسان حسب ما ذكر قائممقام القضاء.

وأوضح منذر رحيم الشواي أنه "تقرر في اجتماع اللجنة التوجيهية الخاصة بتحديد المشاريع الخدمية تخصيص خمسة ملايين دولار أمريكي المقدمة منحة من الاتحاد الأوروبي لقضاء الميمونة (غربي ميسان)".

وأضاف أن "الاجتماع حضره ممثلو سبع منظمات دولية تابعة إلى الأمم المتحدة وأعضاء اللجنة التوجيهية التابعة للقضاء وتم التركيز فيه على تحسين البنى التحتية والخدمات الأساسية".

وأشار إلى أن المنحة ستنفذ فيها مشاريع تشمل عدة قطاعات أساسية خدمية منها قطاع الكهرباء والتربية والماء.

وتابع يقول "سيجري خلال هذه المنحة كهربة بعض القرى وإنشاء ملعب اولمبي في مركز القضاء، وإنشاء عدد من المدارس، فضلا عن تشييد مجمعات للماء الصالح للشرب ضمن هور العودة (غربي ميسان).

نفطنا يستقر عند مليونين و٤٠٠ الف برميل يوميا

قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط ، الخميس ، ان معدل انتاج النفط العراقي استقر خلال الايام العشرة الاولى من الشهر الحالي عند مليونين و٤٠٠ الف برميل يوميا .وأوضح عاصم جهاد في تصريح له أدلى به يوم الخميس الماضي: ان معدل الانتاج من الحقول الجنوبية بلغ قرابة مليون و٨٠٠ الف برميل من الحقول الجنوبية فيما كان معدل انتاج الحقول الشمالية بلغت الشهر الماضي ما يقارب ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وأضاف ان كمية النفط المصدر خلال شهر شباط الماضي كان بمعدل مليون و٩٣٥ الف برميل يوميا توزعت بواقع مليون و٥٨٥ الف برميل يوميا من المنفذ الجنوبي عبر موانئ خور العمية وميناء البصرة في حين كان مقدار النفط المصدر عن طريق ميناء جيهان التركي بحدود ٣٥٠ الف برميل يوميا.

أسعار الدولار مقابل عملات عالمية

لندن (رويترز) - فيما يلي أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية مقابل الدولار في أسواق الصرف الاجنبي الساعة ٢١٠٠ بتوقيت جرينتش يوم لجمعة: سعر الصرف

اليورو	١,٥٦٧٢	دولار أمريكي					
الاسترليني	٢,٠١٨٨	دولار أمريكي					
الجنيه الايرلندي	١,١١٩٩	دولار أمريكي					
الدولار الاسترالي	٠,٩٣٧١	دولار امريكي					
الدولار	٩٩,٠٧	ين ياباني	٠,٩٩٨	فرنك			
سويسري	١٥,٥٨٣٦	شلن نمساوي	٤٥,٦٨٥	فرنك بلجيكي			
٤,٧٥٧٥	كرونة دنمركية	٢,٤٩٥٧	جيلدر هولندي	٦,٧٣٣٦			
ماركا فنلندية	٧,٤٢٨٧	فرنك فرنسي	٢,٢١٥	مارك الماني			
٣٨٥,٩	دراخمة يونانية	٢١٩٢,٨٣	ليرة ايطالية	٥,١٠٢	كرونة		
نرويجية	٢٢٧,٠٥	اسكودو برتغالي	١٨٨,٤٣	بيزيتا اسبانية			
٦,٠٢٩	كرونة سويدية	١,٧١٤٢	ريال برازيلي	٠,٩٨٩١	دولار		
كندي	٧,٧٧٩٩	دولار هونج كونج	١٠,٧٦٦٥	بيزو مكسيكي			
٢٣,٥٨٤٨	روبل روسي	١,٣٧٦٨	دولار سنغافوري	٧,٩١	راند جنوب افريقي		

مـــــؤشـــــرات

تراجع

أغلقت الاسهم الامريكية على انخفاض حاد يوم الجمعة الماضي بعدما دفعت خطة طارئة لتدبير التمويل من أجل بير ستيرنز القطاع المالي نزولا وعززت المخاوف بشأن المشكلات في سوق الائتمان.

وبناء على أحدث البيانات المتاحة هبط مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الامريكية الكبرى ١٩٤,٦٥ نقطة أي ما يعادل ١,٦٠ في المئة ليغلق بحسب أرقام غير رسمية عند ١١٩٥١,٠٩ نقطة.

وفقد مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ الاوسع نطاقا ٢٧,٣٤ نقطة أو ٢,٠٨ في المئة مسجلا ١٢٨٨,١٤ نقطة.

ونزل مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا ٥٢,١٢ نقطة أو ٢,٢٦ في المئة الى ٢٢١٢,٤٩ نقطة.

وعلى مدار الاسبوع ارتفع داو ٠,٥ في المئة بينما تراجع ستاندرد اند بورز ٠,٤ في المئة ولم يطرأ تغير يذكر على ناسداك.

شروط

- أبلغ رفاييل راميريز وزير الطاقة الفنزويلي رويترز يوم الجمعة أن فنزويلا تشترط السداد باليورو في بعض عقود الخام والمشتقات والمبيعات الفورية.

ويعد قرار تسعير بعض العقود باليورو مؤشرا على أن فنزويلا عضو منظمة أوبك ربما تنأى بنفسها عن الدولار المتراجع وهو العملة القياسية لصناعة النفط.

وأضاف راميريز على هامش حدث سياسي أن البلد الواقع في أمريكا الجنوبية لم يحدد مستوى مستهدفا لكمية الخام التي سيدفع ثمنها باليورو.

ويذكر ان الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز وهو خصم لدود للولايات المتحدة طالما انتقد واشنطن لسماحها بتراجع الدولار وهو يريد من دول أوبك أن تبحث تحويل تسعير النفط الى سلة عملات من أجل تحسين قدرتها الشرائية.

معادلة

تعارض دول نامية معادلة تصويت جديدة تهدف إلى زيادة نفوذها في صندوق النقد الدولي وان كانت تتوقع تبنيها بموافقة أغلبية الدول الاعضاء في المؤسسة البالغ عددها ١٨٥ بلدا.

وقالت المجموعة المكونة من نحو ٥٠ دولة وتمثلها مصر وإيران واندونيسيا وروسيا وكينيا التي تتحث باسم ١٨ بلدا افريقيا ان الاقتراح لا يعدل بشكل كاف ميزان التصويت الذي يميل لصالح الدول الصناعية المهيمنة.

وقال مسؤول بمجلس إدارة الصندوق "كانت الفكرة من مراجعة الحصص هي زيادة حصة الاقتصادات الصاعدة والدول منخفضة الدخل على حساب الدول الصناعية."

وأضاف "من الواضح أن هذا لم يحدث لأن التحول المباشر في الحصص من الدول الصناعية لا يتجاوز ٢,٧ في المئة ومعظمه يأتي من زيادة الأصوات الأساسية لثلاثة أمثالها."

رفض

قال مصدر على صلة بالصفقة ان جولدمان ساكس وبنوكا أخرى ترفض إعادة تمويل ديون شركة كولونيال الاسبانية العقارية ربما لتعرقل مساعى مؤسسة دبي للاستثمار لشراء حصة فيها.

وسعت الشركة الاماراتية للسيطرة بشكل جزئي على كولونيال ومن شروط ذلك الحصول على موافقة البنوك الاربعة الدائنة للشركة على اعادة تمويل الدين.

وقال المصدر إن جولدمان ساكس والبنوك الثلاثة الاخرى وهي يوروهايبو وكليون ورويال بنك اوف سكتلاند تعارض اقتراح مؤسسة دبي للاستثمار لانه يشمل تحسينا لشروط قرض قيمته ٧,٢ مليار يورو (١١,٢٢ مليار دولار) جمعته البنوك الاربعة للشركة الاسبانية.

وأضاف المصدر أن البنوك مازالت تنقصها تفاصيل اذ انها لم تطلع بعد على الوثيقة النهائية التي اتفقت عليها الشركة مع المؤسسة الاماراتية.

في الهم الاقتصادي

شركات القطاع المختلط ومأزق التعاطي مع العمال

حسام الساموك

احدى أهمّ اشكاليات استنهاض الشركات المساهمة،التعاطي مع عمالها وما بداللكثيرين منهم بأنهم –ومن خلال المشاكسة- يفرضون مصالحهم،حتى غير المشروعة منها.وهنا تكمن خطورة سطوة التعامل غير المسؤول وشيوع التصرفات الكيفية وربما المزاجية من كل الأطراف في آن واحد.

ولكي نبدأ بقراءة منطقية ومنصفة لأية حالة ،ينبغي أن نتسلح أولا وآخراً بالحكمة وسيادة منهج المصلحة العامة حين تغدو أولا وآخرا مصلحة كل الأطراف.

ولكي يؤكّد على سبيل المثال-عدالة مطلبيتهم، عليهم أن يبرهنوا على الدوام أنهم ينتمون للمشروع الانتاجي ولمتطلبات نهوضه والوقوف بالمرصاد لأية محاولة تستهدف تخريبه أو عرقلة انسيابية العمل فيه،أو تعويق انتاجه.خاصة أنّ بعض المشاريع ،تعرضت لمحاولات متنوعة لتخريب خطوطها الأنتاجية من قبل اناس محسوبين على العمال،وقد تم تحريضهم أو رشوتهم من قبل أطراف مستفيدة من تعطّل الانتاج في هذا المشروع أو ذاك،ولكي نضرب أمثلة على ذلك نشير الى توصل التحقيقات في احدى شركات القطاع المختلط الى عامل تسلم من مشروع خاص منافس(بضع وريقات خضر) بما دفعه لتخريب جهاز ثمنه مليونا دولار،كان ثمنه تعطيل الأنتاج في الشركة برمتّها،وهناك أمثلة شتى يحاول فريق من العمال انكارها دفاعا عن أقرانهم ممن تورطوا فيها وهذا بالتأكيد لايخدم مصالح الطبقة العاملة ذات التاريخ المجيد، ويلحق الضرر بمصلحة الأقتصاد الوطني الذي تقع مصالح عمالنا كلهم في اطارها.

بالمقابل ،بدأت نفرة من قبل فريق من المساهمين والأدارات تدفع باتجاه معاكس،استجاب للتصرفات غير المسؤولة، ليتبنى طروحات غير منطقية قد يكون أحدها على سبيل المثال التفكير بعمالة أجنبية،وآسيوية حصرا وقد أشرنا فيما سبق الى خطورة مثل هذا الطرح.لذلك ننتظر،وحرصا على مشاريعنا وثروتنا الوطنية وانتظام انتاجنا الوطني وخاصة ما بقي منه مطلوبا في السوق المحلية ،فضلا عن الحفاظ على تواصل أداء عمالنا باعتبارهم ثروة وطنية لاتعوّض،أن يتفهّم كل طرف ،في العملية الأنتاجية بكل قنواتها حاجته(الملّحة)للطرف الآخر لانتظام حياة الجميع وتحقيق مصالح وحضور كل جهة مهما بدأ الأمر (مريكا)في بعض حلقاته،فلا يمكن للعمال مثلا أن يحققوا أي نسبة مهما كانت بسيطة من تطلعاتهم،دونما تفاهم وتفهّم لدور المساهمين بكل فئاتهم،كونهم مالكي تلك المشروعات والقادرين على تمويلها وتوفير متطلبات استمرارها لتفي بحاجات ومصالح ومستقبل العاملين في تلك المشاريع،مقابل حاجة مماثلة لأصحاب المشاريع من مساهمين ومموّلين للقطاعات الخلاّقة من العمال والملاكات الفنية القادرة ليس على ادارة عجلة الأنتاج والتسريع في تعويض مافات ولكن في تطوير كل حلقاته ومفرداته وتنوعاته.وبعد كل هذا وذاك نناشد كل هذه الأطراف التي لابدّ من أنها الأكثر استفادة من تواصل عطاء مشاريعهم أن يتحلّوا بالحكمة أوّلا وآخراً ،لأنّ ما من مستقبل يخدم توجهات اي منهما دون توحد وتفاهم وارتباط مصالح بعضهما البعض،وبالتالي لايمكن أن يعقل أن أيا منهما يأمل أن يلحق الضرر بمصدر حياة ومعيشة ومستقبل الآخر.

بعد كل هذا وذاك نناشد كل هذه الأطراف التي لابدّ من أنها الأكثر استفادة من تواصل عطاء مشاريعهم أن يتحلّوا بالحكمة أوّلا وآخرا